

نداء التعاون الوطني / الدار البيضاء

" رافضون للتسريح الجماعي ، شركاء في التنمية البشرية "

مع مستهل وأثناء الجولات الجارية للحوار الاجتماعي و في ظل تضارب الأقوال وواقع التهديد بمغادرة جماعية إجبارية و ليس طوعية و أمام تكتم المسؤولين الحكوميين و تناقض التصريحات ، فان شغيلة التعاون الوطني والتي تعتبر رائدة في تدبير ملف التنمية البشرية و تفعيل سياسة القرب والمساعدة الاجتماعية ، أصبحت بمختلف فئاتها نساء و رجالا ، تعيش حالة من الإحباط والذهول جراء ما نشرته جريدة الاتحاد الاشتراكي بتاريخ 04 ابريل 2008 . وهذا ما دفع إلى حالة من الاستنفار القصوى و استعداد كل المستخدمين والأعوان للقيام بمختلف أشكال النضال وبوثيرة تصاعدية للتعبير عن رفضهم لكل مساومة في قرارهم الاختياري والدفاع عن حقوقهم في الاستفادة كباقي مستخدمي الدولة من تفعيل نص ترسيم الأعوان و تعميم الترقية الاستثنائية و احتساب الأقدمية والتمتع بحقوق تقاعد مريح و إحداث تحفيزات وتعويضات عن العمل بالمناطق النائية والصعبة وهيكلية ادارية تتناسب مع الاستراتيجيات الجديدة للقطاع و تواكب تحدياته وتطلعات العاملين به. هذا مع الرفض المطلق لمشروع سبق أن تقدم به وزير المالية في حكومة سابقة : (اليوسفي) . وأمام هذا الوضع المريب فإننا نساءل السيدة وزيرة التنمية الاجتماعية و التضامن باعتبارها وصية على القطاع لرفع كل التباس في الموضوع و التقدم بإجابات وردود على ما نشر في الجريدة ولتبرز موقف الوزارة مما يتهدد القطاع و مصير ما يناهز 5000 أسرة لا ذنب لها سوى أن كتب لها العمل باكرا في قطاع يهتم بالفقراء و الحالات الاجتماعية المستعصية ، وحتى لا يضافوا بدورهم إلى نفس الشريحة ، من المفروض أن تساند الحكومة الجهود التي تقوم بها إدارة التعاون الوطني في كل ما من شأنه تحسين أوضاع مستخدميه وتطوير خدماته و أن يحظى بالأولوية ضمن الحوارات القطاعية التي تعقد بالوزارة الأولى. وعبر هذه الرسالة فالنداء موجه لكل المنظمات النقابية والحقوقية والإنسانية لغاية مساندة وإنصاف أعوان ومستخدمي التعاون الوطني ، كهدية للذكرى الخمسينية لتأسيسه .